حقوق المرأة بين القول والفعل

■ .. منذ الوهلة الأولى لانتخاب فخامة الأخ / علي عبدالله صالح حفظه الله رئيساً للجمهورية في ١٧ يوليو ١٩٧٨م وضع نصب عينيه رفع الضيم عن كاهل المرأة اليمنية ، باعتبارها مخلوقاً مكرماً كأخيها الرجل وجب ان تساوى معه بكافة الحقوق والواجبات الانسانية ، وبالذات حقها في التعليم والعمل وممارسة حقوقها الديمقراطية كاملة دون انتقاص ، بما في ذلك تؤوها كافة المراتب القيادية والحزبية والحكومية والجماهيرية ، واطلاق العنان لطاقاتها لخوض غمار البذل والعطاء لتصل إلى مختلف مصافات الرقي والتألق في كل مجالات الحياة.

ولعمري ان المرأة اليمنية لم تخيب ظنون الواثقين بها وبقدرتها ، فخلال فترة وجيزة استطاعت ان تشق طريقها بكل جدارة واتقان ، مظهرة مهارات فائقة في مجال العلم والتعليم والعمل .. والانتاج وحقول السياسة والدبلوماسية .. فهى الأستاذة الجامعية المرموقة والدبلوماسية الرصينة والوزيرة الجديرة والسياسية المحنكة والمربية الرائعة والام الحنونة والزوجة الوقورة والانسانة الشامخة ، سخية العطاء الانساني المتنوع .. ولانها كذلك فقد استحقت احترام اخيها الرجل وبجدارة لاتخلو من هنات انانية البعض ممن يتشدقون ليل نهار بدعم انسانية وحرية المرأة وتشجيع المرأة ، فيما هم بالاساس يضعون شتى العراقيل والمطبات والمثالب في طريقها لاعاقة مسيرة انطلاقتها لتمارس حقها الطبيعي في الحياة لا ان تبقى حبيسة الجدران لتأدية الواجبات الزوجية والاسرية والانجاب!!

■ وما يؤلم النفوس ان هنالك بعض – اكرر – بعض المسؤولين الصغار ممن يرفعون شعارات دعم المرأة قولاً فيما هم في واقع الامر لاهم لهم سوى كبح جماح انطلاقه المرأة واعاقة مسار تطورها ، وقد لمسنا ذلكم الامر من خلال حرمان الكثير من الكوادر النسوية من الترشح للانتخابات المحلية كممثلات لاحزابهن !!

نور محسن الصياغ

المفتتح

مواهب إبداعية.. ولكن !

■ الملتقى الشبابي الأول الذي احتضنته محافظة عدن ، وشاركت فيه إلى جانب المحافظة المستضيفة محافظات لحج ، أبين والضالع ، تميز بقدرات رائعة في مجالات الشعر والغناء والتمثيل والرياضة هذه القدرات للمواهب (الخامة) التي ظهرت جلياً من خلال الفعاليات التي قدمت في اطار برنامج الملتقى اوعلى هامشه قد شدت الجميع ، ولفتت الانظار اليها مما يوحي بوجود خامات لمواهب واعدة يمكن ان يكون لها شأن في المستقبل متى ماحظيت بالدعم والتشجيع والصقل والتوجيه والاحتكاك والرعاية من قبل الاتحاد العام لشباب اليمن المفترض ان يكون الراعي الاول لهكذا مواهب شابة لا ان تكتفى قيادات الاتحاد في المركز والفروع بحضور مثل هكذا فعاليات للمشاهدة والاستماع والتصفيق ، وابداء ابتسامات المجاملة والرضا.

■ اننا نستغرب من قيادات الاتحاد التي تمتلك مواهب فعلية ، وفي مختلف المجالات الابداعية والرياضية والثقافية والفكرية ، وهي جاهزة للعطاء ولم ينتقصها سوى الصقل وتوفير بعض الامكانيات المساعدة على تفجير مثل هكذا طاقات خيرة ، وهي طوع ايدي هذه القيادات ولكنها تتعمد ان تكتفي بدعوة هذه المواهب عن اقامة هذه الفعالية اوتلك ، ثم تلوي اعناقها دون حتى كلمة توجيه جادة .. ولاندري ماهو دور الاتحاد تجاه مواهبه الذين وصفهم الرئيس القائد بأنهم رجال الغد وقادة المستقبل الوضاء .. فهل نعي ماهية واجباتنا تجاه الشباب ؟!

المحرر

شخصية تربوية

الاسم / سلال السيد محمد حسن الأهدل

من مواليد / ١٩٦٢م بمديرية الشيخ عثمان شارع حيفاء ،وفي العام الدراسي ٨١-٨٢ م تخرج من دار المعلمين والمعلمات م/ عدن بشهادة "دبلوم " وتخصص في جميع المواد الدراسية.

* عين كمدرس في عام ١٩٨٢/٩/١م بجزيرة سقطرى مدرسة البدو الرحل ومدرسة حديبو من عام ٨٢ حتى ٨٧م ثم انتقل إلى م/ عدن وعمل مدرساً في مدرسة ٧ أكتوبر بمديرية دار سعد في العام الدراسي ٨٧-٨٨م.

* عين وكيلاً تربوياً في مدرسة ميفعة سابقاً حالياً تسمى مدرسة عمر المختار من عام ٨٨- إلى عام ٩٥م ثم عمل مدرساً مرة أخرى بمدرسة الصوفي للتعليم الأساسي (بنين) من عام٩٥- إلى عام ٩٧م.

* ثم ترفعيه وكيلاً مالياً وإداريا بمدرسة ٣٠ نوفمبر في عام ٩٧م ومازال يمارس مهامه المالية والادارية حتى يومنا هذا بمدرسة ٣٠ نوفمبر للبنين بمديرية الشيخ عثمان.

* انتخب في عام "٢٠٠١م" وفي الانتخابات المحلية الأول بالجمهورية اليمنية عضو لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية الشيخ عثمان ، وكما يرأس حاليا جمعية الفيحاء الخيرية الاجتماعية بمديرية الشيخ عثمان.

* شارك الأخ / سلال محمد الاهدل في العديد من الدورات منها على سبيل المثال دورة العلوم الاجتماعية بمحافظة عدن عام ٨٤/ ٨٥م ، ودورة في الصحة الإنجابية ، ودورة المشاريع المستدامة لصندوق التنمية ، ودورة في السلم التعليمي الجديد عام ١٩٨٨م ،ودورة في جمعية شبكة الإدارة وجمعية الأمان مع المجالس المحلية "شراكة"، ودورة في مكافحة عمالة الأطفال مع المجلس المحلي بالمديرية.

* تحصل على العديد من الشهادات التقديرية من قبل بعض الادارات المدرسية بمديرية الشيخ عثمان التي عمل فيها وبذل جهداً طيباً لتفعيل البرامج التعليمية والادارية والأنشطة الصفية واللاصفية، كما تحصل على شهادات تقديرية من منظمات المجتمع المدني .

إعداد/ عبدالعزيز الدويلة

السيجارة ..

آلاف من المركبات الكيمائية الضاره!!

التبغ

التبغ هو نبات عشبي حولي يصل ارتفاعه إلى حوالي متر ونصف تقريباً، له ساق منتصب اسطواني قليل التفرع يحمل أوراقا متبادلة كبيرة بيضية الشكل لها رائحة مميزة وهي غير معنقة ذات لون أخضر باهت أو يميل إلى الفضي مغطاة بشعيرات ناعمة غزيرة وحافة الورقة ملساء. تحتوي الأوراق على مادة لزجة من افرازات راتنجية، الأزهار ذات شكل عنقودي ناقوسية الشكل صغيرة أو كبيرة ذات لون أصفر أو أرجوانية لها رائحة عطرية، الثمرة تتكون من كبسولة صغيرة بداخلها عدد كبير من البذور الصغيرة جدا ذات لون بني غامق إلى فاتح.

الجزء المستخدم من نبات التبغ الأوراق فقط وتجمع الأوراق عند بداية اصفرارها أي عندما يظهر عليها بقع صفراء، وتجمع عادة بطريقة اليد وبصورة تدريجية من أسفل الساق كلما تم نضجها وتجفف الأوراق في الظل بعيدة عن الشمس حتى تذبل ثم تجمع على هيئة حزم وتنقل إلى غرف خاصة لتجف فيها وحتى يتحول لونها إلى اللون الأصفر، ثم يعاد ترطيبها وذلك بادخالها في غرف تصل نسبة الرطوبة فيها إلى ٩٠ ؟وذلك من أجل أن تحتفظ بشكلها دون أن تتكسر، ثم تفرد وترص من جديد ثم تعرض لعملية التخمير بواسطة بعض الأنزيمات والبكتيريا وذلك بوضع الأوراق المرصوصة على أرفف في غرف ذات درجات حرارة مناسبة لنشاط الأنزيمات.

يعرف التبغ علميا باسم Nicotiana tabacum من الفصيلة الباذنجانية.

تعتبر دولة المكسيك بامريكا الشمالية الموطن الرئيسي للتبغ وانتشرت زراعته في معظم بلاد العالم ابتداء من القرن السابع عشر، ومن أهم البلدان المنتجة للتبغ الولايات المتحدة الأمريكية والصين والهند وروسيا واليابان والبرازيل وتركيا.

ماهي المحتويات الكيميائية في أوراق التبغ؟

– أهم محتويات أوراق التبغ قلويدات تنتمي إلى مجموعة البايروليدين والبايريدين والبيرين وأهم هذه القلويدات قلويد سائل عديم اللون طيار وعادة يستخلص هذا المركب من النبات بواسطة التقطير ويعرف هذا المركب باسم نيكوتين Nicotine وعند تعرضه للهواء فإنه يتأكسد ويعطي رائحة مميزة هي الرائحة المعروفة للتبغ، كما يوجد قلويد آخر يعرف باسم انابازين (Anabasine)كما يحتوي التبغ على مركبات صمغية وسكرية وعفصية وزيوت طيارة وأملاح معدنية وأحماض عضوية.

أما دخان الأوراق فيحتوي على أول أكسيد الكربون والقطران وبيريدين وبنزبيرين وينز بريلين ومواد فينولين وأمونيا وحمض الهيدروسيانيك وحمض الفورميك ومواد الديهيدية ومواد هيدروكربونية متعددة الحلقات والنيتروزامين ومواد أخرى عديدة.

وحيث إن دخان السيجارة يحتوي على الألوف من المركبات الكيميائية، وعندما يجذب المدخن أنفاس السيجارة فإن هذه المركبات تصل إلى الجهاز التنفسي ويؤثر البعض منها على سلامة وكفاءة هذا الجهاز، كما تمتص بعض هذه المركبات بواسطة الأوعية الدموية المنتشرة في الرئة لتصل إلى الدم الذي ينقلها إلى أعضاء الجسم المختلفة مثل المخ والقلب والشرايين، حيث تسبب هذه المواد تغيرات في وظائف الأعضاء.

بعد ممارسة التدخين لمدة طويلة تسبب المواد الضارة الموجودة في الدخان حدوث اصابات في الجهاز التنفسي والقلب والشرايين وأعضاء أخرى.

رسالة إلى الشعوب العربية

قررت أن أطل عليكم أعزائي القراء هذه المدة من خلال صفحة (شباب وطلاب) التي عودتنا دائماً أن نكتب بمنتهى الحرية، وبأقلامنا التي تمتلك قدراً بسيطاً من الجرأة، لنتحدث عن ما حدث في لبنان من حروب ومجازر راح ضحيتها مئات الضحايا من النساء والأطفال والشيوخ.. فنحن دائماً ما نكتب عن قضايا تهم وتعالج مشاكل الشباب العربي ككل ولكننا هذه المدة سنتطرق إلى قضية قد تهم أيضاً الشباب بمختلف جنسياتهم وأديانهم!!

فهذه القضية التي هزت الرأي العام والشارع العربي بمختلف فئاته، أنا أيضاً لي الحق أن أحتج على ما حدث في لبنان من حرب دامية لم تكن في الحسبان، فعلى الرغم من ان قلمي ليس كباقي الأقلام الصحفية الكبيرة والعملاقة في مجال الصحافة، إلا أنني أتحت له الفرصة في الكتابة إلى جانب تلك الأقلام البارزة لأبدي انزعاجي واعتراضي لما يقوم به العدوان الإسرائيلي على لبنان.. ليس لكوني فلسطينية بل لأنني أحمل الكثير من الكره لهؤلاء اليهود عديمي الرحمة.

إن ما نراه الآن على أرض الواقع من قتل وتدمير وتخريب للأراضي اللبنانية ما هو إلا نتيجة لسكوت العرب جميعاً! فلينظر العرب ما الذي خلفه سكوتهم وصمتهم الذي طال طويلاً؟! فأنا لا أعرف لماذا هم صامتون إلى الآن؟!

لماذا لم يتأثروا بما يحدث حالياً في لبنان من مجازر ومذابح قد تصل الدماء إلى الركب مالم يتحرك العرب سريعاً؟! ألم يكف خراباً ودماراً وحروباً ومجازر؟! ألم يكف تيتيم الأطفال وقتل النساء والشيوخ؟! ألم يكف تشريد أمة بأكملها؟! ألم يكف اغتصاب بلد عربي؟! ألم يكفي كل هذا ليقنعكم جميعاً قول كلمة واحدة لانصاف ذلك البلد الذي لحق بأخواتها باقي البلدان المحتلة كفلسطين والعراق والآن لبنان التي فتحت ذراعها لملايين العرب والتي احتضنتهم بأذرع مفتوحة.

لبنان أعزائي القراء التي كنا نشاهدها على التلفاز وهي مليئة بالحياة والتي تكسوها الخضرة وتفنن بها الشعراء والعلماء أجمع هي الآن من تتعرض للقصف بالمدفعيات والطيران الجوي، وهي التي يحدث فيها المجازر الوحشية والمذابح والتي وصل شهداؤها إلى ما يقارب سبعمائة وخمسين شهيداً منذ بدء العدوان الاسرئيلي على لبنان.. واخر تلك المجازر هي مجزرة (قانا) التي راح ضحيتها ستون شهيداً منهم ثلاثون طفلاً من بينهم خمسة عشر طفلاً معاقاً، إلا أن (حزب الله) انتصر لهم.

هناك سؤال دائما يراودني، وهو ماذا يريد العرب وما الذي ينتظرونه وما الشيء الذي سوف يهز عرش العرب وسيجعلهم ينطقون ولو بكلمة حق واحدة؟! إلا انني إلى يومي هذا لم أر دولة واحدة قامت بإنصاف أختها الدولة المجاورة التي طال احتلالها من المغتصبين اليهود، وبدعم من امبراطورية العداء (أمريكا) التي تستخدمها الكثير من الدول لخوض حروب ليس بحروبها، ولكنها تكون بمثابة السلاح النووي الذي يهدد الأمة العربية بأكملها، قد تفجر كل شيء يقف في طريقها مثلما يحدث الآن في العراق، فهم أصبحوا يعيشون مأساة طويلة الأجل من عنف واغتصاب.. وأبرز دليل على كلامي هذا هو ما كان يمارس داخل السجون العراقية، وبالأخص سجن (أبو غريب) من عنف وضرب وقتل وتحرش جنسي/ وما حدث للطفلة (عبير) التي جرى اغتصابها من قبل جنود الجيش الأمريكي!!

كل هذا كان بحجة وجود أسلحة الدمار الشامل، الذي كان الذريعة التي تدرعت بها أمريكا للاستيلاء على العراق لأجل الحصول على ثروتها من النفط والبترول.. فجلوسهم في العراق لم يصبح مؤقتاً بل أصبح دائماً!!

هذا بالنسبة للعراق، وماذا عن فلسطين التي سلمتها بريطانيا بمنتهى البساطة لليهود والتي أصبح مكوثهم طويلاً، فهم مثلما يقال أصبحوا (شر لابد منه)، فلقد أعتاد الفلسطينيون على أنغام السمفونية التي تعزفها اسرائيل على مدى أربعة وخمسون عاما على نغمات الدبابات وأصوات الرصاص والمدفعيات، إلا ان فلسطين ظلت صامدة كالجبل الذي يصعب على الرياح هزه او تحريكه من مكانه، لان فلسطين هي في الأصل لنا نحن الفلسطينيين وستبقى القدس هي عاصمة فلسطين أما اسرائيل فهي في الأصل لا وجود لها، فنحن نفتخر بشهدائنا الأبطال الذين راحوا ضحايا الدفاع عن الحرية ورفع رأية السلام والإسلام عالياً.. وأبسط مثال على أبطالنا الشيخ أحمد ياسين الذي عاش دائماً يدافع عن أرض فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني، الذي من حقه أن يعيش حراً لينعم بالأمن والسلام.

أريد أن اسأل هل سيظل الوضع العربي على ماهو عليه؟! يا ترى دور من هذه المرة من الدول التي تحيك لها أمريكا الدسائس؟! فهي لن تكتفي بدولة أو عشر دول بل تطمع بالقضاء على الأمة العربية والإسلامية بأكملها. أتمنى من الشعوب العربية والإسلامية أن تفيق قبل أن تجد نفسها هي الأخرى في مكان لبنان وفلسطين والعراق ونأمل خيراً في شعوبنا.

ميسون عدنان الصادق

٦٠ معلمة ينهين دورة في تعليم محو الأمية

الضالع/ سبأ:

اختتمت الخميس بمحافظة الضالع دورة تدريبية لمعلمات صفوف محو الأمية بمشاركة ٦٠ معلمة من معلمات التعليم الاساسى بالمحافظة وهدفت الدورة التي نظمها مشروع تطوير التعليم الاساسي على مدى ستة ايام تحت شعار /رفع كفاءة معلمات صفوف محو الأمية الى تزويد المعلمات بأساليب تعليم الكبار وطرق إيصال المعلومات اليهم وكذا تزويدهن بالمهارات الخاصة بأعداد الوسيلة التعليمية الخاصة بمحو الأمية.

وفي اختتام الدورة سلم الأخ / محمد عبدالله العودى نائب مدير عام محو الأمية "شهادات المشاركة على المعلمات المشاركات في الدورة.

العولمة أخصب مناخ لانتشار الفساد الاقتصادي

أوصى مؤتمر الحل الإسلامي للفساد الاقتصادي الذي أنهي جلساته في القاهرة في جلسته الختامية بتوعية جماهير المسلمين في البلاد الإسلامية بمحاربة الفساد من خلال حملات قومية للمحافظة على حرمة المال العام والخاص، وتنمية الضمير الإسلامي، والتأكيد على مفاهيم الشفافية والمسؤولية، ورشادة الحكم.

وطالب بضرورة مواجهة العولمة مؤكدًا أنها تعدّ مناخًا خصبًا لانتشار الفساد الاقتصادي في العالم المعاصر بشكل كبير ومتزايد، وينخرط فيه كبار المسئولين وصغارهم، كما تنتشر عبرها الممارسات غير الأخلاقية في الأسواق. وأكّد المؤتمر أن ذلك يوجب على المسلمين –وقد جرّبوا أفكارًا وسياسات مستوردة ولم تفلح في كبح جماح الفساد– أن يرجعوا إلى دينهم الذي يوفّر البيئة الصالحة لتجفيف منابع الفساد.

ما أكّد المؤتمر أن مسؤولية كشف الفساد واجب على الفرد المسلم على كل المستويات؛ سواء صاحب مال أو كرئيس دولة أو من كبار المسئولين أو عموم جمهور المسلمين لكشف مرتكب الفساد والإبلاغ عنه، وشدّد على أن النظام الإسلامي في نظرته للفساد لا يفرّق بين الفساد السياسي والإداري أو فساد كبير وفساد صغير.. فإن كل التصرّفات التي تمثّل اعتداءً على الأموال تعدّ فسادًا وهى محرّمة في شريعة الإسلام.

كما أوصى المؤتمر بتوعية الإنسان المسلم بحرمة المال العام باعتباره أساس التصرف في المال والمستخلف فيه من خلال تركيز اهتمام وسائل الإعلام من آن لآخر بالحملات الإعلامية الإسلامية، وبالمقالات التي توضّح ذلك، ويستكتب فيها كبار علماء المسلمين من كل البلاد الإسلامية، وتنشر في مختلف وسائل الإعلام العربي والإسلامي.

وكذلك إعادة النظر في القوانين المعاصرة، بحيث يُستفاد من العقوبات في التشريع الإسلامي في تطويره إلى الأحسن حسب مقتضيات المرحلة التي نعيشها، مع التأكيد على حقيقة أن كل الديانات التي من عند الله تدعو إلى الإصلاح وتزجر الفساد، وذلك لحين تطبيق أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، وتجنبًا لأي حساسيات.

فضلا عن مطالبة وزارات الأوقاف في كل البلاد العربية والإسلامية بتخصيص أسبوع من كل شهر، أو شهر سنويًا لتوعية عموم المواطنين حكامًا ومحكومين والموظفين كبارًا وصغارًا بحرمة المال العام، وسوء عاقبة من تمتدّ إليه يده في الدنيا والآخرة.

كما أوصى بضرورة التقاء علماء المسلمين في مختلف الأقطار الإسلامية بالمسئولين والموظفين في مصالحهم الحكومية لحثّهم على قضاء حوائج العباد، وحرمة الرشوة والاختلاس، وتعطيل المصالح، وبيان حكم الإسلام في هذه الممارسات الاقتصادية السلبية.

وحسب توصيات المؤسسات الدولية.. يجب السماح بتفعيل مشاركة الجماهير في الحفاظ على المال العام كما هو الحال في بعض الدول؛ مثل سنغافورة بإنشاء مكتب لبلاغات الجماهير عن أي انحرافات في المال العامّ يرونها عبر جمعيات لمقاومة الفساد، ويكون هناك تسهيل عن طريق مكتب تلقّي الشكاوى دون مساءلة من يتقدّم بالإبلاغ وعرقلة ذلك.

كما طالب بتفعيل دور الرقابة الإدارية في البلدان الإسلامية من منطلق فريضة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وتفعيل الأجهزة الرقابية في البلاد الإسلامية، وإعطائها حصانة وصفة الضبطية القضائية لممارسة مهامّهم بدقة وجرأة في محاصرة الفساد...، ويمكن لبعض الصحف الإسلامية من باب الشفافية أن تخصّص بابًا أسبوعيًا لتتبّع الفساد وكشفه أولاً بأول من نفس المنطلق.

وأكّد المؤتمر على أن الندوة أظهرت دقة العقوبات في النظام الإسلامي في معالجة ضعف العقوبات الوضعية، وصعوبة الإمساك بها، فضلاً عن أن العقوبات الحالية في مختلف التشريعات في الدول الإسلامية ضعيفة، ويجب أن يُعاد النظر فيها؛ حيث أصبح الفساد ظاهرة تعاني منها جميع المجتمعات الإنسانية، ولذلك.. فنحن بحاجة إلى الرّدع حتى يقضي على خطورة الفساد والتخفيف من آثاره.

وقال: إن منابع الفساد تتمثّل في عدة عوامل يجب العمل على الوقاية منها بحسن اختيار العاملين من ذوي الدين والصلاح، وتحسين أحوالهم المعيشية، ثم وضع القواعد التي تحدّد صور الفساد وكيفية البعد عنها، إضافة إلى رفع كفاءة الأجهزة الرقابية، ووجود نظام محكم للعقوبات، وهو ما يتوفّر في النظام الإسلامي بصورة محكمة.

ودعا المؤتمر إلى التركيز في الإصلاح على تنمية البواعث الذاتية التي تسدّ باب الذرائع إلى الإفساد الاقتصادي من خلال التربية الروحية والخلقية والسلوكية، ويكون ذلك في البيت والمدرسة والجامعة، حتى نوجد الفرد الصالح الذي هو أساس البيت الصالح، ومن ثم يكون المجتمع الصالح، والقيادة الصالحة التي تطبّق التشريع الصالح لكل زمان ومكان.

وطالب باختيار قيادات في المواقع الاقتصادية على أساس القيم والكفاءة دونما التأثّر بالعواطف والنوازع الشخصية والضغوط الوظيفية والنيابية وغيرها، منعًا لمساعدة الأشخاص على الانحراف إذا لم نعدل بينهم. كما أنه يجب إعمال إجراءات إسلامية لمكافحة الفساد؛ خاصة في مجال العقوبات الإسلامية من الحدود والتعزيرات، وتقوية الوعي الديني لدى جمهور المسلمين.

مساحة إعلانية